Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٨ـ مسألة فى قوله عليه السلام «المؤمن يأكل فى مِعىً واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء»:

قال: «وقد أمليا فى معنى قوله: «يأكل فى سبعة أمعاء» نحوا من كراسة، رَدَدنا فيه قول من قال: إنه مخصوص برجل واحد، وبيّنا معنى الأكل والسبعة الأمعاء، وأن الحديث ورد على سبب خاص، ولكن معناه عام، وأتينا فى ذلك بما فيه شفاء، والحمد لله(١)».

٩ـ مسألة فى: سبحان الله وبحمده:

قال: «وأما (سبحة) [اسم فرس] فمن سَبَح إذا علا علوا فى اتساع، ومنه سبحان الله، وسبحات الله عظمته وعلوه، لأن الناظر المفكر فى سُبُحاته يسبح فى بحر لا ساحل له، وقد ذكرنا فى معنى هذه الكلمةِ حقائقَ ودقائقَ أسرار فى شرح سبحان الله وبحمده(٢)».

ويبدو أن هذه المسألة متصلة بمسألة «وحده» المتقدمة، فقد ذكر فى موطن آخر من هذا الكتاب سر عدم تعرف «وحده» بالاضافة، ثم قال: «وقد أطنبنا فى هذا الغرض وزدناه بيانا فى مسألة (سبحان الله وبحمده) وشرحها(٣)».

ويقول ابن دحية: «وأملى على .. كلامه على «سبحان الله» بإعرابها وشرحها(٤)».

١٠ـ مسألة فى قوله عليه السلام: «إن الله جميل يُحِب الجمال»:

قال: «وقد كشفنا معناها [المحبة] بغاية البيان فى شرح قوله عليه السلام: إن

---

(١) ن . م ٢/ ٣٦٢.

(٢) ن . م ٢/ ٢١٣، وينظر ١/ ٢٤٩، ٢/ ٢١.

(٣) ن . م ٢/ ٣١٨.

(٤) المطرب ٢٣٧.